النبأ

الحرية مسؤولية

أنت حر.. ما لم تضر

مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

السنة الثالثة

نصف شهرية .. مستقلة، ناقدة، منوعة.. تصدر من مدينة الأتارب - العدد ٤٨ ـ ١٥ | ٣ | ٢٠١٥

توزع مجاناً

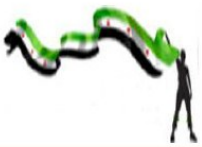

نحن لا نرمي أحداً، ولكننا غير مسؤولين عن تغمزه من سهامنا

الثورة السورية.. أربع سنوات عجاف

هل الخلاف والتناحر بين مكونات الثورة جعلت السوري يغرق بقشة ولا يمد يده لأياد ربما تغرقه أكثر؟.

بعد مضي أربع سنوات عجاف من عمر الثورة لم نلحظ بين النظام الذي جعل من مؤسساته خدمة للفرد، وائتلاف كلما حاولنا أن ننساه يسير بنا على عكس ما نرغب.

هذا الائتلاف يعشقنا وحكومته كالعشق الممنوع الذي يصبح مثيراً كي نتابع أشجانه، وأمير أعلن خلافته .

اذاً .. فكم هو مؤسف أن تتناحر فصائل وتزهق أرواح ولا ندري لماذا، وكم هو مؤسف أن يختار الائتلاف طريقة لقصف السوريين عنوانها (اجتماعات تستغرق أياماً وليال، ومالاً، وتناطح رؤوس؟)، ومجلس وطني الذي ضاعت الفرص في محاسبته.. صحيح أن الأسماء تبدلت، ولكن حبل المشنقة لف عنق الثورة.

فهل يليق بهذا الدم الطاهر العظيم هؤلاء الصيادون السياسيون لتمثيله؟، وأية ذكرى مؤلمة تركوها لكتب التاريخ.

هل أنقذوا الشعب، أم كانوا عليه كالوباء؟، للأسف لم يفلحوا إلا بتوزيع الابتسامات وهز الرؤوس، وللأسف بعد أربع سنوات لم يفلحوا بتوحيد معارضتهم، فكم يحتاجون لتوحيد الشعب وحمايته؟.

يا سادة نحن لم نقصد الاسماء ولكن نقصد الأحوال والحالة الراهنة.

لهذا وذاك لن نمد أيدينا بعد الآن اليهم، وسنحاول أن نجذف ولو بقشة لننجوا منهم

، ومن هذه الطغمة الأسدية الحاكمة، ولهذا وذاك فضل الشعب السوري الغرق في المخيمات والبحار، أو الموت تحت قصف البراميل، والقنابل العنقودية، والصواريخ الفراغية ووووو الخ .

وأوافق الشاعر فيما قال:

أعلل النفس بالآمال أرقبها
ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل.

المحرر

حندرات.. ص ١٠

جبهة الحب والحرب

ظواهر نفسية خطيرة تصيب النازحين في مخيمات الشمال السوري ص ٦ـ٧

التخوف من ظاهرة انتشار الإدمان الدوائي عند مصابي الحرب ص ٩

- هل غيرت واشنطن حقا موقفها من الأسد؟ ص ٢ // ـ الاستخبارات التركية تكشف خطة خطيرة لنظام الأسد ضد تركيا ص ٣ // ـ كيف نقوّم العام الرابع للثورة الشعبية في سورية؟ ص ٥ // ـ يوميات حمار وطني ص ٨ // ـ تفعيل دائرة السجل العقاري في ريف حلب الغربي ص ١١

المواضيع المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

هل غيّرت واشنطن حقاً موقفها من الأسد؟

السفير
بسام العمادي

كتبت مؤخرا أن من أسوأ أعداء الثورة هم مندسي نظام الأسد، وبعض الجهلاء في المعارضة ممن يخدمون النظام من حيث لا يعلمون. التصريحات الأخيرة لكيري أثارت زوبعة اعلامية سببها عدم فهم السياسة الأمريكية منذ بداية الثورة، مما جعل الكثيرين من " جهابذة المعارضة" يقولون ان السياسة الامريكية تغيرت وأصبحت أكثر ميلاً للقبول ببقاء الأسد أو أنها منذ البداية لا تريد تغييره. وقد وكان أكثر السعداء بهذه الزوبعة الفارغة هم النظام ومنحبكجيته، ذلك أنهم استغلوا سوء فهم الموقف الأمريكي ليشنوا حربا نفسية واعلامية من خلال مؤيدي النظام المستترين بعباءة تشكيلات المعارضة وإعلامييها ليضعفوا تصميم الثوار على الاستمرار في اسقاط النظام بأكمله، ولدفع المعارضات السياسية للقبول بحل يقبل ببقاء الأسد. وقد تزامن ذلك مع كشف لما سيدور في اجتماعي موسكو والقاهرة بقبول بقاء مؤقت له في فترة انتقالية.

وشارك الأسد نفسه في تلك الزوبعة بترحيبه بتصريحات كيري ليصور أنه أصبح مقبولا كمفاوض باق وليس كمفاوض مغادر. لكن الحقيقة غير ذلك تماما.

فالولايات المتحدة هي المؤسسة لمبدأ "البراغماتية"، وموقفها من الثورة السورية لا يخرج عن هذا المبدأ. فسورية بالنسبة للولايات المتحدة ليست ذات قيمة استراتيجية ولا اقتصادية، لذا فإن موقفها من الثورة يتحرك بين مد وجزر حسبما تقتضي مصلحتها، وليس كما يتمنى السوريون، ولا تبعا لحقوق الانسان أو الديمقراطية أو المبادئ التي يتغنى بها السياسيون أو الطيبون الذين يظنون أن المجازر التي يرتكبها نظام الأسد ستحرك مشاعر المسؤولين الأمريكيين ليحشدوا جيوشهم لوقف هذه المجازر.

لكن الثابت الأكيد هو أن أمريكا لاتقف في صف الأسد على الإطلاق، ولن تغير موقفها من فقدانه للشرعية والأهلية للبقاء كما كان قبل الثورة، لكن المتغير هو ما ستفعله حيال ذلك: كيف ومتى. ولكي نكون واقعيين لابد من القول أن ما يحدث الآن في سورية لا يصب عكس المصلحة الامريكية. فإيران وروسيا تستنزفان الكثير من مصادرهما المالية والقتالية دون أي احتمال لتحقيق نصر نهائي على الثورة السورية أو حسم المعركة عسكريا، كما أن حزب الله خسر معظم – إن لم يكن كل – التأييد الذي كان يتمتع به عربيا، وخسر قدرته القتالية وتأثرت بنيته سلبا بأكثر مما يتصور البعض. وبمعنى أخر فإن سورية هي أفغانستان جديدة لروسيا وإيران وتوابعهما، ولن تستعجل أمريكا بوضع نهاية لهذا الاستنزاف مادامت الأمور تحت السيطرة، ومادامت لا تدفع ثمن المكاسب التي تتحقق لها ولحلفائها مجانا من خلال ما يجري على الأرض السورية، ومن يظن أن الولايات المتحدة سلمت لإيران ملف المنطقة لتتحكم بها فهو مخطئ، لأن بعض الحقيقة هو أنها تريدها أن تتورط أكثر فأكثر في مستنقعات المنطقة، فتحارب نيابة عنها ما تعتبره التطرف السني في المنطقة.

أما من يظن بأن خطر داعش سيغير الكثير من التصورات والمصالح الامريكية حيال الشأن السوري فهو خاطئ. صحيح أن الغرب لا يريد لداعش التمدد والبقاء لكن الامر تم استيعابه من خلال الدعم المالي والعسكري الذي تكفلت به الدول التي دخلت التحالف، هذا إذا لم نأخذ بالحسبان كون داعش مصيدة ذباب تجمع الجهاديين وتكشف المحتملين منهم ذوي الجنسيات الغربية، إضافة إلى كونها ذريعة للتدخل والادعاء بالتهديد الإسلامي العالمي للغرب والقيم الغربية، ومدعاة لرصد الملايين لتجارة الأسلحة وما يتبع ذلك. ما يبقى على السوريون أن يفعلوه هو الاستمرار بالثورة والعمل بشكل صحيح ومنهي فعال على الصعيدين العسكري والسياسي، وإعادة هيكلة العمل الدبلوماسي للعمل من خلال المصالح المشتركة مع العرب والغرب، وتوسيع الهامش المشترك لتلك المصالح حتى تحقيق النصر على النظام ومن يدعمه دون الالتفات إلى حملات النظام، وفرقعات المؤسسات الإعلامية والتصريحات المستندة إلى الفهم الخاطئ لبعض "جهابذة" المعارضة.

الاستخبارات التركية تكشف خطة خطيرة لنظام الأسد ضد تركيا

أكدت مصادر من داخل جهاز الاستخبارات الوطني التركي أنه تم الكشف عن خطة يُحيكها نظام الأسد ضد تركيا وتهدف لإشعال أزمة كبيرة في البلاد باستخدام مجموعة من الأشخاص المُدرّبين بشكل خاص.

وجاء هذا في تقرير لصحيفة صباح التركية بهذا الشأن، أن تركيا كثّفت من تعزيزاتها العسكرية في المناطق الحدودية مع سوريا خاصة عقب عملية الشاه فرات.

وفي ٩ آذار/ مارس قامت السلطات التركية بوقف أعمال كل من معبر "جيلفا غوز" المقابل لباب الهوى ومعبر "أونجو بينار" مقابل باب السلامة حتى إشعار آخر.

وتيقّظ الجيش التركي للأمر وقام بإحاطة الحدود السورية بشكل جيد عقب حصوله على المعلومات الاستخباراتية التي تم تداولها في اجتماع رفيع المستوى بأنقرة.

وحسب ما جاء في تقرير صباح، فإن الاستخبارات التركية كشفت تدريبات للنظام السوري يُقدم عليها لتنفيذ عمليته داخل الأراضي التركية قُبيل الانتخابات البرلمانية المقرر انعقادها في حزيران/ يونيو المقبل. القضية على طاولة الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء عقد مسؤولون من الجيش التركي وجهاز

لاستخبارات اجتماعاً في ٧ آذار/ مارس اجتماعاً رفيع المستوى في وزارة الداخلية، وتم فيه دراسة التدابير الدقيقة التي يجب اتخاذها حيال خطة نظام الأسد واتخاذ قرار وقف العبور من البوابات الحدودية.

وانتقل الملف بعد ذلك إلى طاولة الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" وتم النقاش عليه في اجتماع مجلس الوزراء في القصر الرئاسي بأنقرة.

واعتماداً على قرارات اتخذها مجلس الوزراء في اجتماعه، قام الجيش التركي بإرسال تعزيزات عسكرية إلى المناطق الحدودية مع سوريا، وتمت إحاطة الحدود بشكل كامل. ورفعت مديرية الأمن والجندرما مستوى الرقابة واتخذت التدابير اللازمة.

ويُذكر أن انفجارين عنيفين شهدتها مدينة الريحانية على الحدود السورية بولاية هاتاي في ١١ أيار/ مايو من عام ٢٠١٣، أسفرا عن مقتل ٥٢ مواطناً وجرح ١٤٦.

وتمكنت السلطات التركية وقتها من إلقاء القبض على ٢٠ مشتبه بهم وظهر أنهم مجموعة مسلحة مرتبطة بالمخابرات السورية.

★ ★ ★

الثورة السورية تدخل عامها الخامس

في مثل هذا اليوم من شهر مارس قبل أربع سنوات مضت وانقضت من عمر الثورة التي انطلقت أولى شرارة الثورة السورية حيث خرج آلاف السوريين إلى الساحات والميادين للتظاهر ضد نظام بشار الأسد رفضا للاستبداد والتسلط الذي جثم على صدورهم أزيد من ٤٠ عاما، بما فيها العاصمة دمشق التي شهدت ساحة المرجة بها في يوم أطلق عليه "يوم الغضب" مظاهرات صغيرة فضتها أجهزة الأمن.

بعد تلك الإرهاصات كانت جمعة الكرامة ومعها انطلقت أول مظاهرة حاشدة في درعا على خلفية اعتقال أطفال كتبوا عبارات على جدران المدارس تطالب بإسقاط النظام، وفي تلك المظاهرات سقط أولى ضحايا الثورة السورية.

بعد ذلك ألقى الرئيس بشار الأسد خطابا اتهم فيه المتظاهرين بأنهم يقودهم متآمرون وأن سوريا أمام آلاف الإرهابيين وراءهم حاضنة اجتماعية تقدر بالملايين، على حد قوله.

وبسبب الإفراط في استعمال القمع ضد المتظاهرين إما بالقتل أو الاعتقال والتعذيب في السجون، بدأت الانشقاقات في أوساط الجيش السوري من طرف مختلف الرتب العسكرية كان أولهم المقدم الضابط، حسين هرموش، والعقيد رياض الأسعد.

وفي شهر غشت ٢٠١٢ دخلت الدول المنتظم الدولي على الخط ودعت عدد من الدول الغربية الرئيس بشار الأسد بالرحيل قبل أن تستخدم روسيا والصين حق النقد الفيتو وذلك للاعتراض على مشروع قرار لمجلس الأمن يندد بالقمع.

وفي نفس الشهر عقد مؤتمر دولي بتونس اعترف المشاركون فيه بالإئتلاف السوري المعارض، وخلال هذه الأشهر كانت وحشية قمع الشعب السوري في تزايد مستمر حيث ارتكب النظام السوري أبشع المجازر والجرائم كانت أشهرها مجزرة الغوطة التي استخدمت فيها أسلحة كيماوية.

وفي صيف ٢٠١٣ شهدت الثورة السورية تحولا كبيرا مع إعلان التنظيم الإرهابي تنظيم الدولة المعروف بـ "داعش" عن نفسه بعد سيطرته على مدينة الرقة عقب معارك دامية مع قوات المعارضة، ودخلت الثورة السورية في أزمة معقدة يؤدي فاتورتها المدنيون الأبرياء.

ورغم هذا المسار المتعرج للثورة السورية وتكلفتها الباهضة، فإن إرادة الشعب لم يقهرها تخاذل العالم من حولها ولا شماتة الجيران ولا تنكر الإخوة ولا تآمر الأعداء ولا جرثومة داعش التي قسمت ظهر ثورته وحولتها إلى ماساة بعدما كانت قد اقتربت من تحقيق أهدافها.

واليوم إذ تدخل هذه الثورة عامها الخامس يستمر الشعب السوري الذي نزح منه حوالي ٧ مليون وقتل منه ما يزيد عن ١٢٠ ألفا، رغم سياسة الأرض المحروقة التي حاول النظام السوري المدعوم من أطراف إقليمية تمثلها إيران وحزب الله وقوى دولية روسيا والصين، في مقاومة بطش بشار الأسد وجنوده من جهة، وأعداء الثورة من الدواعش والمتاجرين بدماء ثوار الشام من جهة أخرى.

وبهذه المقاومة والاستماتة الباسلة يوجه الشعب السوري رسالة إلى أصحاب الضمائر الحية في العالم أجمع، مفادها أن إرادة الشعب مستمرة إلى حين رفع الظلم وإرجاع حقه في العيش الكريم والأمن والسلام.

عبد الرحيم بلشقار

تساؤلات

أثارت في داخلي البوستات السابقة العديد من التساؤلات و كان من أهمها:
هل يجوز للإنسان المسلم أن يتفكر في أمور دينه أم عليه فقط أن يأخذ عن السلف أو مشايخ الأمة المجمع عليهم أو يتخذ له شيخا؟
هل على الإنسان المسلم أن يلبس شخصية المريد فيتبع ما أخبر به، وينتهي عما نهي عنه؟.
لماذا أنا مسلم ؟. لماذا أنا سني، أو شيعي؟ . لماذا أنا مالكي؟، أو حنبلي؟ . هل لأننا ولدنا هكذا فقط، ولا يجوز لنا أن نفكر في الموضوع؟.
ثم إذا كان علينا ألا نفكر فهل هذا يستوجب منا منع الدعوة عند كل الملل ؟.
و إذا كان علينا أن نتلقى العلم الديني عن رجال دين فمن هم اللذين يحق لنا أن نتعلم على أيديهم، وهل بوسعنا أن نختارهم ؟، أم أن نتبع من أشار لنا أُلي الأمر به؟، ومن هم أُلي الأمر؟.
ثم لماذا نتعب أنفسنا بالتفكير قال البعض من أهل ملتي؟ . قل الحمد لله أن جعلني مسلما سنيا و توكل على الله . أنت في نعمة يا رجل . هكذا بكل بساطة.. ثم سمحت لنفسي أن أفكر وسألت نفسي ما الذي جعلني أبقى مسلما سنيًا: فكان الجواب أن تفكيري هو الذي يتحمل النسبة الأكبر من هذه المسؤولية . فإن كان تفكيري قادني إلى أن أبقى مسلما و أن أرى أن أهل السنة هم الأولى بالاتباع كونهم أقرب إلى العقل من غيرهم كما هداني تفكيري فلماذا يتوجب علي أن أتوقف عن التفكير عند هذا الحد . و إذا أجاب البعض أن لا . أي أنه علي أن أستمر بالتفكير فهل تقبل الجماعة بذلك دون تكفير أو إنكار ؟
أم أننا أمام صناديق مقدسة مقفلة مرقمة يسمح لنا بحفظ أشكالها و أرقامها دون الولوج إلى مكنوناتها .. ثم لماذا نكفر كل من يسول له فكره فتح صندوق من هذه الصناديق .. ثم لماذا إذا أعيتنا الحجة نتهم من يغافلنا و يحاول فتح صندوق من هذه الصناديق باتهامات باردة لا معنى لها
هل نحن محكومون بثقافة الخوف و القطيع و تقديس ما نجعله نحن مقدسا و لم يجعله الله كذلك ثم ما هو المقدس و من جعل هذه الصناديق مقدسة و كيف ينسجم ذلك مع شرع الله سبحانه.. ثم فكرت قليلا فتساءلت : من له المصلحة في ذلك . من له المصلحة في جعلنا نحمل عقل المريد فقط . ثم هل لذلك تأثير فيما وصلنا إليه

Wassim Taha

من حيطان الفيس بوك

Find us on Facebook

إنه حين كان بنو إسرائيل يؤدون ضريبة الذل لفرعون و هو يقتل أبناءهم و يستحيي نساءهم لم تتدخل يد القدرة لإدارة المعركة. فهم لم يكونوا يؤدون هذه الضريبة إلا ذلاً و استكانة و خوفاً. فأما حين استعلن الإيمان، في قلوب الذين آمنوا بموسى و استعدوا لاحتمال التعذيب و هم مرفوعو الرؤوس يجهرون بكلمة الإيمان في وجه فرعون دون تلجلج و دون تحرج، و دون اتقاء للتعذيب. فأما عند ذلك فقد تدخلت يد القدرة لإدارة المعركة. و إعلان النصر الذي تم قبل ذلك في الأرواح و القلوب.. سيد_قطب

أربع سنوات على عمر ثورة العزة والكرامة وما زالت بألقها وعنفوانها وقوتها.
أربع سنوات وما زالت ثورة شعب سورية تثبت أنها صامدة.
أربع سنوات وثورة يتيمة تواجه كل شيعة الأرض وقومجية العرب وعصابات الأسد.
أربع سنوات ومن تنطع لقيادتها كان خنجراً مسموماً في خاصرتها.
أربع سنوات والممثل الحقيقي للثورة والشعب السوري لم يظهر بعد.
منتصرون بعون الله

العميد الركن أحمد رحال

نصائح من الدكتور إبراهيم شحود

يرجى اتباع الاجراءات التالية للتخفيف من اثار الكيماوي(غاز الكلور)
١- احكام اغلاق الابواب والنوافذ لإيقاف التسرب للمنازل
٢- -استخدام القطع القماشية مبللة بالماء ووضعها على الانف والفم للتنفس من خلالها
٣- التغسيل المتكرر للوجه والعينين بالماء
٤- - وضع الشخص الذي تظهر عليه الاعراض تحت دوش الماء ثم احالته للمشفى.
فالله خير حافظا و هو أرحم الراحمين

مخيم أطمة للاجئين

أم الامين الحلبي
13 ساعة ·

تعصي الإله وانت تظهر حبه
هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقاً لاطعته
إن المحب لمن يحب مطيع
في كل يوم يبتديك بنعمة
منه وانت لشكر ذاك مضيع

كتب عبد المجيد العلواني في الذكرى السنوية الرابعة للثورة

في تاريخ الشعوب العربية والعالمية بعد أربع سنوات مضت... وسنة خامسة تأتي...
درعا ما زالت مهد الثورة والثوار الأكثر نقاء... متماسكة، قوية، حنونة على أبنائها، عصية على قوات الأسد وميليشياته الطائفية الشيعية المساندة له من إيران ولبنان واليمن وأفغانستان، وقد توافدوا إلى قراها ومدنها يحاولون إطفاء الثورة التي حققت إنجازاتها الكبرى في حوران عام ٢٠١٤ بتحرير العديد من البلدات وقطع شريان النظام فيها.
ما زالت درعا بسواعد أبنائها تقاتل، تذهل أخوتها من السوريين الذين تفرقوا في بعض المناطق، بتوحد فصائلها المسلحة وثوارها تحت راية الثورة... التي استشهد تحتها الآلاف من أبناء حوران وإعلامييها وخيرة شبابها... ورغم كل العوائق التي مرت بها باقي المدن السورية.. فدرعا ما تزال تشع بالأمل الأجمل، والعزيمة الأبقى... عزيمة البدايات حين تكمل القصة وتنهيها!

أبو شام

محمد شعلان عبدالرزاق
16 ساعة ·

إلى كل شخص ألتحق بالثورة سؤال :
ألم تحميك الثورة وأنت ضعيف وفقير ؟؟؟؟
فكيف تتخلى عنها وأنت قوي وغني. .؟؟؟
الله لا يسامح كل واحد تخلى عن الثورة

كيف نقوّم العام الرابع للثورة الشعبية في سورية؟

التقويم السليم المطلوب يتحدّى ما نشأ من مراكز دراسات "ثورية" لنشر دراسات منهجية موضوعية، شريطة أن تكون علمية ومستقلة، وتكون هادفة أيضًا.. أي تبين "كيف" تستمر الثورة وتصل إلى أهدافها، ولا تكتفي بتوزيع المسؤولية عن أخطائها وعن طول مسارها وعن عدم تحقيق أهدافها بعد.

والتقويم السليم المطلوب هو ما يقوم:

١- بعيدًا عن مفعول العاطفة الحماسية التي ترى الإيجابيات فقط وتزين التوقعات تبعًا لذلك، ولكن العاطفة الحماسية ليست مرفوضة إذا أمكن ضبطها وتوجيهها لتقوية الأمل، وتطوير العمل، ومضاعفة الجهد، وضبط المسار..

٢- وبعيدًا كذلك عن مفعول التشاؤم الذي يرى السلبيات فقط عبر منظار أسود فيسوّد التوقعات أيضًا، وهذا مرفوض من حيث الأساس، فمن لا يرى نورًا في الأفق لا يمكن أن يرى "الطريق" إليه، ناهيك عن سلوكه، وكل خطوة رجوع إلى الوراء لا تخفف من مفعول "النكبات" في سورية، فنكبة هذه النكبات هي استمرار وجود بقايا النظام الذي يسببها جميعًا.. واستئصاله هدف ثابت للحيلولة دون ما كان يمارسه من قبل الثورة أيضًا، وهو الهدف الذي أراده جيل أطلق الثورة من عقالها، لأنه يرفض -ولا يزال يرفض- الخنوع والخضوع والاستكانة لهمجية استبدادية فاسدة.

أين كنا.. في مطلع العام الرابع؟

كيف نقوّم العام الرابع للثورة الشعبية في سورية؟..

لا يمكن تقويم مسار الثورة في نهاية عامها الرابع دون النظر إلى ما كانت عليه في بدايته، أي إلى حصيلة الأعوام الثلاثة السابقة.

وقد كان الجزء الأعظم من العام الأول عام الثورة الشعبية السلمية التي انتشرت انتشارًا قويًّا وسريعًا وفاعلًا في مواجهة قمع إجرامي إرهابي استبدادي لا مثيل له.. ولا يزال ذلك العام هو محرك "الطاقة الثورية"..

وكان العام الثاني عام ولادة استخدام القوة المشروعة المتنامية مع قدر كبير من التضحيات والبطولات ضد نظام لم تكن له مشروعية منذ نشأته الأولى، ولم يعد يُحتمل بقاؤه شعبيًّا بحال من الأحوال.. ولا يزال ذلك العام شاهدًا على خطورة الوهم الكاذب أن الاستبداد لا يُقهر.. وكان العام الثالث حافلًا بالأخطاء الذاتية الكبيرة، وكذلك بتصعيد الدعم الخارجي للنظام المتهالك، وبالوعود المزيفة لنصرة الشعب الثائر، فضلًا عن "العدوان الخارجي" ضد الثورة، على ثلاثة محاور:

المحور الأول: العمل لتوظيف الثورة الشعبية أداة لإيجاد وضع بديل لا يحقق أهداف الثورة بل يخدم معادلة "التبعية والهيمنة" بصيغة جديدة لم توضع من أجل سورية فقط، بل للمنطقة بأكملها..

والمحور الثاني: دعم أسباب التمزق الداخلي وتغذيته عبر تنظيمات ترفع عنوان الثورة وتمارس العنف غير المشروع (الإرهاب) وتوجه ضرباتها للثوار في الدرجة الأولى، وتسعى لتحقيق أغراض لا علاقة لها بالشعب والوطن في سورية..

والمحور الثالث: الهبوط بالعدوان الخارجي على الثورة على الصعيد "الإنساني" إلى حضيض لا يختلف كثيرًا عن حضيض الاستبداد الفاسد الهمجي، حتى تحولت "المعاناة" الشعبية غير المسبوقة إلى "ورقة ضغوط في صراع لعبة الأمم" للهيمنة على مسار الثورة نفسه، في موازاة "مضاعفة تلك المعاناة" عبر التشريد والتقتيل والاعتقالات والتعذيب والقصف المتواصل والبراميل المتفجرة وحصار "التجويع".

أين أصبحنا الآن؟

لقد كانت حصيلة الأعوام الثلاثة مع بداية العام الرابع هي انتشار ما كان متوقعًا: التيئيس، والتشاؤم، والإحباط، وكذلك التخبط في غياب الرؤية "السياسية الثورية التغييرية" إلى جانب ازدياد خطورة الأخطاء والانحرافات واقعيًّا وعبر تضخيمها على السواء..

وكان من المفروض تبعًا لذلك أن تنتهي الثورة مع نهاية العام الرابع.. ولا تزال الثورة مستمرة.

يوجد من يتساءل في العالم الافتراضي تخصيصًا: وأين هي الثورة؟.. ولن يراها على حقيقتها إذا بقي في عالمه الافتراضي.. ولا يعني ذلك أن "الواقع الحالي" لمسار الثورة هو واقع "نضوج ثمرات النصر".. ولكن:

١- صحيح.. أن الأوضاع الميدانية ليست على الصورة المثالية الجديرة بثورة شعبية حققت بصدور من أطلقها من شباب شعب سورية وفتياته في العام الأول، ما لا نزال ننتظر أن يعطي "ثماره" الآن..

ولكن.. حتى الذين يجتهدون في رسم خرائط متجددة للجبهات الداخلية، لا يجدون الآن سوى "ثلث" أرض الوطن تحت سيطرة بقايا النظام وميليشيات مستوردة، وكان قبل أربعة أعوام يسيطر على الوطن كله.

٢- صحيح.. أن الفصائل المسلحة لم تحقق حتى اليوم وحدة الصفوف المرجوة، بل لم ينقطع حبل "الاقتتال" هنا وهناك، بمشاركة من ينتحل راية "ثورية" ومشاركة من يحصر الثورة في "رايته" ومشاركة من لا يزال يظن خيرًا في أصحاب "الوعود المزيفة" في "مجتمع دولي" ولا يدرك أن القوى الدولية لا تريد أن تصل ثورات شعب سورية وأخواتها إلى هدف "تحرير الإرادة الشعبية" بمعنى تحرير الإنسان والأوطان..

ولكن.. لم تنقطع الإنجازات الميدانية في أصعب الظروف، حتى تحت الحصار كما في غوطة دمشق، وحتى في مواجهة هجمات عدوانية شرسة كما في جبهة حلب، أو في الجبهة الجنوبية، ويوجد من الفصائل الكبرى من بقي خارج نطاق أي شكل من أشكال الاقتتال رغم الضغوط، وعلى هؤلاء المُعتمَد في قادم الأيام في المسار الثوري الميداني..

٣- صحيح.. أن العام الرابع من الثورة أيضًا لم يشهد ما يكفي من الانسجام بين المسارات الميدانية والسياسية والفكرية والإعلامية والتمويلية والأهلية/ المدنية، ولم يبلغ التنسيق حتى في كل مسار على حدة حدًّا كافيًا للوفاء بمتطلبات الثورة..

ولكن.. تشهد التفاصيل أن البحث عن سبل تحقُّق الانسجام والتنسيق أصبح هو السمة الغالبة في العلاقات بين عموم السوريين، ولئن لم يتم التوصل إلى قدر كافٍ من ذلك، فقد يتحقق الكثير منه في الفترة المقبلة.

لقد حقق العام الرابع تقدمًا في طريق الثورة وإن لم يكن تقدمًا كبيرًا، إنما يعطي المخلصين أملًا كبيرًا فيما يمكن وصفه بتراكم الإنجازات.. فضخامة العقبات ومواجهتها مع طول الطريق، ساهمت في اكتساب خبرات وخوض تجارب، مما يدعم تراكم الإنجازات بدلًا من التقلب المتواصل صعودًا وهبوطًا وتقدمًا وتأخرًا، فالنصر النهائي هو الحصيلة المباشرة لتراكم الإنجازات.. وعندما نخطو الخطوة الأولى على هذا الطريق، تتسارع الخطوات التالية تلقائيًّا، ويتضاعف تراكم الإنجازات، ولهذا نتطلع بأمل كبير وثقة كبيرة إلى مسار الثورة نحو النصر في عامها الخامس، عام الحسم، ولا نغفل أن هذا ما يحتاج إلى مضاعفة الجهود واستقامتها وتكاملها والاعتماد في ذلك على شعبنا وطاقاتنا الذاتية مع اليقين بنصر رب العزة، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

المصدر: الدرر الشامية

بقلم الكاتب نبيل شبيب

ظواهر نفسية خطيرة تصيب النازحين

أمراض كثيرة تسكن مع سكان المخيمات الذين نزحوا اليها هرباً من الحرب الظالمة التي فرضها النظام على شعبه تحت ذريعة المؤامرة الكونية عليه، حيث أن الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشها النازحون تحت ظلّ خيمة صغيرة لا تقي حراً، ولا برداً، ولا مطراً، مع انعدام الرعاية من قبل الحكومة السورية المؤقتة، والمنظمات الإنسانية، وبدل أن تتسارع الأخيرة لإيجاد الحلول لهؤلاء النازحين، تُرك أغلبهم يواجه مشاكله ويحلها بطرقه الخاصة، الأمر الذي فاقم تلك الإصابات النفسية السلبية، وحوّل بعضها إلى أمراض مستعصية يصعب علاجها ذنبهم أنهم فروا من جحيم النار التي تصبها آلة النظام العسكرية، والمرتزقة من المليشيات الايرانية، واللبنانية، ومن هذه الأمراض: فقدان دافع العمل والانتاج، والخوف من الأصوات العالية، وفرط النشاط، والاكتئاب " الفوبيا "، والتبول الليلي واللا ارادي، وأعراض بدنية ذات منشأ نفسي، والاكزيما، وتساقط الشعر، كل ذلك بسبب اضطرابات الهرمون عند الكثير من الأطفال، وكذلك تشنجات المعدة، والإمساك نتيجة الضغوط المتراكمة الناتجة عن الصدمات هذا ما صرح به باحث في العلم الاجتماعي والناشط في مخيمات أطمة.

إحداث مراكز رعاية نفسية

إن فقدان البيت، ومكان العمل، ينشئ أيضاً أمراضاً عديدة منها عقلية فصامية، و كذلك اكتئاب ثنائي القطب أحيانا يصيب الكبار، وانتشار المخاوف الوهمية بدون سبب حقيقي، وواقعي الذي هو مرتبط بأسباب تراكمية خلال الأربع سنوات الماضية من عمر الثورة، حيث بلغ عدد المراجعين الى مركز" قاح " النفسي في الشهر وسطياً بين ١٠٠ - ١١٠ مراجعاً، ومعظم المراجعين حالات اكتئاب، وانفصام، وهوس، وحالات مرضية حرجة هي بحاجة مراجعة للمراكز الطبية ولفترة طويلة، لأن الأهل بعد أن تقطعت بهم الأسباب، ولم يعد أمامهم إلا إحضار مريضهم الى المركز الرعاية النفسية بدلاً من معالجته عن طريق المشعوذين و"كتاب الحجيبات".

الدكتور " مروان " في مركز الرعاية الصحية الأولية النفسية في "قاح" صرح لـ " النبأ " أن من أهم الأمراض النفسية، والسلوكية ظاهرة التسول، وبعض السرقات، والعنف، و التحرش، وأيضاً الانقطاع عن المدارس بسبب حاجة الأهل للمال، وانقطاع أمل الطالب الاعتراف بالشهادة التي تقدمها الحكومة السورية المؤقتة.. بمعنى يقول الطالب " ليش لأدرس بهل الظرف الحالي".

واعتبر أيضاً أن سلات الاغاثة لها مردود سلبي، وهو التعود على الكسب من دون أي جهد، وأكد أن لا بد من حلول ومنها تقديم فرص عمل مناسبة من أجل ملء فراغ الشباب النازحين، وهذا الفراغ قد أثر كثيراً على آلية التفكير في البنى الفكرية الأساسية، ففرزت شرائح إدمان لعدم وجود الرادع، وتوفر مواد الإدمان بسبب الفوضى، وعدم وجود أي جهة تخصصية في هذا المجال ناهيك عن شرائح المقاتلين الذين فيهم نسبة كبيرة أصبحوا من المدمنين على الأدوية والحبوب، ومن وجهة نظر الدكتور "موفق" أن هذه الظواهر هي منظمة، وممنهجة، وهذا ما لمسه من خلال وجوده في المخيمات.

مركز الرعاية النفسية في " قاح " الحدودية تم افتتاحه في ٦/١ / ٢٠١٤ .. يتبع له خمس عيادات فرعية متوزعة في مناطق جغرافية واسعة منها مركز في حوران بمحافظة درعا، ومركز في سلمى بريف اللاذقية، ومركز في منبج، ومركز في عفرين، ومركز في الهبيط.

من أهم المشاريع التي قام بها المركز مشروع دعم نفسي يتألف من فريقين ثمان عناصر في كل فريق، الهدف منه استهداف عشرة آلاف طفل مع خمسة آلاف أسرة، وتقديم دعم نفسي للأطفال في المدارس، المخيمات، والداخل معاً، واستهداف خمسة آلاف أسرة كحملة توعية، وتدريب ثلاثة آلاف مدرس للتعامل مع الأطفال في الأزمات.

في مخيمات الشمال السوري

حالات مرضية استثنائية تابعها المركز

هناك حالات انفصام، وهوس تعتبر خطر حقيقي فعلي على الناس، وعلى المجتمع، ومنها على سبيل المثال حالة الدكتور "خالد كنجو" وحادثته المعرفة في قتل زوجته الدكتورة ظلال في مدينة الدانا في ريف ادلب الشمالي على أنه لم يقتلها وإنما قتل قرينها، وكان ذلك نتيجة ضغوط نفسية كبيرة مر بها في فترة من الفترات حيث دخل في اضطراب ذهاني وجيز مدته من أسبوع الى عشرة أيام، حسب قول الدكتور " مروان"، ومن النتائج السلبية أن المجتمع فقد طبيبين هو بأمس الحاجة لهما في هذه الظروف الصعبة.

الدكتور "خالد " فكرياً قد انتمى لتنظيم الدولة جماعة " أبو البنات"، وقد عاش في صراع إما البقاء أو الفناء، فقد استمر لمدة أكثر من اسبوع بدون نوم، وكان في قلق دائم، وكانت زوجته تعطيه ابر بالوريد لكي ينام مع ذلك كان لا يستطيع النوم لأنه دخل في شدة نفسية كبيرة فأقدم على فعلته

.. قام فريق الرعاية النفسية بزيارته الى السجن، وقدموا تقريراً للمحكمة بحالته الصحية، وفي التقرير من الناحية الطبية هو غير مسؤول عن تصرفاته، وبالتالي هو غير مسؤول عن هروبه من السجن.

ضحايا تنتظر الشفاء

ـ فتاة زوجها أهلها لأحد المهاجرين بالإكراه.. ضغط عليها نفسياً بشكل لا يتحمله العقل، وعاشت في رعب، وتهديد لمدة عام كامل بعد ذلك تركها زوجها تواجه مصيرها، فدخلت بنوبة اكتئاب جسيم ومحاولة انتحار أكثر من مرة.

ـ أبو جاسم نازح من ريف حماة يقول فقدت المنزل، وولدي، وهربت مع باقي أفراد اسرتي تحت جنح الظلام لنسكن في هذه الخيم التي تفتقر الى أهم أسباب الحياة وأطفالي الذين يعانون من التبول اللا ارادي نتيجة الخوف الذي وقع عليهم ناهيك على الكوابيس التي يرونها في منامهم.

ـ السيدة فاطمة من ريف ادلب نزحت الى مخيم اطمة، ولها وضع صعب جداً تهلوس حينا، وتضحك وتبكي حينا آخر.. انطوائية لا أحد يستطيع أن يأخذ منها سوى أنها تردد دائما " المنتقم هو الله ".

المعوقات والتحديات التي تعترض الفريق ضمن المركز التمويل .. ونقص المستلزمات، ونقص في الدواء، والكوادر الطبية حيث أن عدد الأطباء النفسيين في المناطق المحررة معدودين على أصابع اليد الواحدة، والمعالجين النفسيين، والافتقار الى ندرة الاختصاص.

الرؤية المستقبلية

هناك خطة لتدريب وتأهيل الكوادر، وتوزيعها على المراكز في الداخل لأن حاجة المجتمع أكبر بكثير من الامكانات الموجودة على الأرض لأنه لا يستطيع أحد التكهن بموعد انتهاء هذه الحرب الظالمة على السوريين.

النبأ

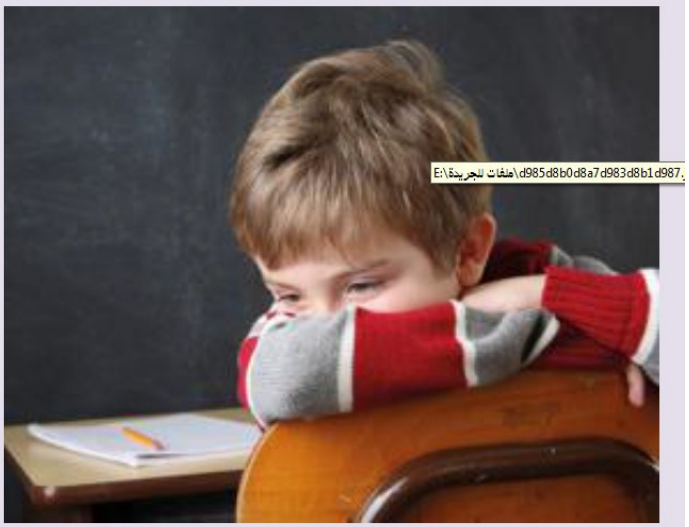

يوميات حمار وطني

حيدر محمد

تراه ينهق بحب الأرض التي توفر له مسكناً، وحب الطبيعة التي توفر له مأكلاً ومشرباً.

هو حمارٌ لا ينسى أن يأكل قبل أن يمضي لعمله وجبة خفيفة تقويه على أداء عمله فهو يأكل ليعيش ليس كمثل بعض حمير البشر الذين يعيشون حياتهم ويجدون ويكلون كي يأكلون.

يتناول وجبة كي يتقوّى بها على عمله لا لكي تنفخه، فهو لا يبذر أو يبذخ أو يبالغ في طعامه مثل ما يفعل بعض حمير البشر.

هو حمارٌ وطنيٌ مجّدٌ في عمله ويسير مع راعيه حيثما يريد ويلتزم بقواعد السير والسلوك إلا إذا كان راكبه ليست لديه وطنية فيضطر دون إرادته أن يسير معه لأشياء لا يحبذها.

هو حمارٌ خلقه الله بعقل بسيط يفهم فيه ما يحتاجه فتعلم فيه كيف يعمل فتراه يعمل ما يفهم وما يحتاجه وأما من خلقه الله بعقل كبير ومتطور ولأجله هو انسان فتراه في أحيانٍ كثيرة لا يعلم ولا يتعلم ولا يحب أن يعلم ويتعلم وربما يسير وفق شهوته لا عقله وتراه يعمل ما لا يعلمه ويسير بحياته وفق مبدأ ومنهج لا يفهمه.

الحمار حيوان أليف وطيب القلب وصبور ووطني وليس متوحش وقاسي القلب وحانق وخائن مثل الكثير من حمير البشر.

هذا الحمار المكنى (أبا صابر) حيث الصبر فضيلة لم يرقى لجمالها قلب ولا لعظمتها عقل من كثيرٍ من قلوب وعقول حمير البشر، حيث الصبر يعطي مجالاً للعقل أن يفكر بعمق وتدبر ويرى الأمور بوضوح أكثر وفهم أعمق حيث الصبر للبشر من المفترض أن يكون عز صبر الأحرار لا ذل خنوع العبيد.

يتخذ الحزب الديمقراطي الأمريكي من الحمار رمزاً له دلالة على الصبر.

يشتهر الحمار بعناده، لأنه يستعمل حدسه الطبيعي للبقاء، فمن الصعب إرغام أو تهديد حمار على فعل شيء ما ضد رغبته، ليس كمثل بعض حمير البشر الذين ترغمهم الظروف والحياة ولقمة العيش أو حتى الرغبة والكراهية أو أسباب سياسية وطائفية على فعل أشياء لا يريدونها فتراهم مسيرون لا مخيرون.

في الدراسات العلمية حوله، يظهر فيها الحمار ذكياً، حذراً، حميماً، لعوباً، ومتعلماً متحمساً، قليل العصبية لطبيعته الهادئة.

تكفي ثقة الحمار بصاحبه لكي يكون المعين المخلص، كما تسمح بريطانيا (مثلاً) ببقاء الحمار (فقط) من بين جميع الحيوانات، طليقا في حدائقها، في الوقت الذي تغص فيه السجون بآلاف المجرمين والقتلة واللصوص، وتمنع بريطانيا (نفسها) دخول الالاف إليها لأسباب أمنية وأحياناً سياسية وطرد غيرهم للأسباب ذاتها.

يتواجد حاليا ٤٤ مليون حمار في العالم (حسب إحصائية)، عاشوا بسلام تام قرب مجتمع المليارات البشرية التي تتقاتل على كل شيء ولأي شيء بحروب دينية وطائفية وقبلية واستيطانية واحتلال وبحروب سياسية ومخابراتية واقتصادية وحروب أنظمة الحكم والانقلابات.

لا زال الحمار حيواناً حضارياً يستعملوه في أعمال أجداده قبل الاف السنين، قبل ٦٠٠٠ سنة، النقل أهمها، والزرع، وإخراج المياه، ويعتبر الحمار رفيق المهربين، تهريب بنزين، أسلحة أو مواد غذائية، صفاته الحمار المذكورة تساعدهم كثيراً، فهم يستغلون طيبة الحمار الحيوانية لأغراض إجرامية بشرية...!!

أبو صابر.. صابر على غباء بعض حمير البشر ويتحمل على مضضٍ وهو ينظر كل يوم تصرفاتهم فهو لم يألف حمار يقتل حماراً أو يقطع رزقه أو يهدد حياته أو يشعر أهله وجيرانه بالخطر لأي سبب ديني وعرقي وسياسي أو يسرق قوت غيره ليشبع نهمه أو مثلاً يوّقع كبير الحمير صفقات فاسدة ومشاريع تافهة فيدمر من خلالها ميزانية الحمير وحياتهم ومن ثم يساهم بتخلفهم وتردي حالهم...!!

ولم يألف الحمار أن يرى حميراً تتحارب مع أبناء وطنها وجلدتها لغرض طائفي وقومي وحزبي، أو تسيّره هو وجماعته الحزبية والسياسية أنظمة ومخابرات دول أجنبية وفق ما يتوافق مع مشتهيات ومصالح تلك الدول وتنهق معهم لإعلاء تلك السياسات والألاعيب جماهير ومظاهرات ووسائل إعلام مسيسة حيث تراهم جميعاً ينهقون مع كل ناهق...!!

لا يفعل الحمار ذلك أبداً، مثلما يستمر بغباءه ويفعلها الكثير من حمير البشر.

التخوف من ظاهرة انتشار الإدمان الدوائي عند مصابي الحرب

إن عدد المصابين في سوريا قد بلغ حتى الآن ١,١مليون مصاب بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وذلك جراء الحرب التي يشنها النظام السوري على شعبه منذ أكثر من أربع سنوات حيث خلّفت إعاقات دائمة وتشوهات جسدية كثيرة، وتركت آثاراً نفسية سلبية أوصلت العديد من الشباب الى مرحلة الإدمان الدوائي.

الشاب " م . ع " من الثائرين الأوائل على النظام في الريف الحلبي،.. قارع النظام بعدة معارك خاضها، وقد أصيب في إحداها، وكانت إصابته بليغة في ساقه.. دخل في مرحلة العلاج الأخير، وكان من ضمن الأدوية التي يتناولها بناءً على وصفة الأطباء له نوع من الأدوية المخدرة اسمه " ترامادول "، وذلك نتيجة الألم الشديد الذي يعاني منه في فترة نقاهته.

رحلة محفوفة بالمخاطر

بدأت رحلة الشاب مع هذا النوع من الدواء بثلاثة إبر يومياً، وتطورت حالته الصحية والنفسية حتى وصل به الحال الى أخذه عشر إبر يومياً، لكن حتى هذه الكمية لم تعد تكفيه، وذلك نتيجة الإدمان الذي وقع فيه، وكان يأخذها من تلقاء نفسه بدون الرجوع الى الطبيب المعالج.

الوقوع في المحظور

نتيجة لتردي وسوء حالته الصحية، وعدم استجابته لتلك الكمية من الدواء المخدر اضطر الى تغيير الدواء واستبداله بنوع أكثر تخديراً وتسكيناً للألم هو "مورفين"، أو " البيتيدين"، وبدأ يأخذ كل يوم إبرة واحدة، ومع مرور الوقت، ونتيجة لحالة الإدمان التي وصل اليها جسمه بدأ يزيد بأخذ الجرعات بالتدريج حتى انتهى به المطاف الى خمسة عشر إبرة يومياً من هذا الدواء المخدر وفق ما صرح به الصيدلي (ع)، ومعلوم أن هذا الدواء يستخدم في قسم التخدير للعمليات الجراحية والولادات عند النساء، ولو اعطيت إبرة واحدة من هذا النوع لامرأة تريد أن تضع حملها لا تحتاج الى غيرها، وتلد دون أن تشعر بأي ألم علماً أنه من

المعروف طبياً أن الجرعة الزائدة من هذا الدواء تؤدي الى توقف القلب واختلاج عصبي في غالب الأحيان حسب قول الصيدلي.

حساب السوق غير مطابق على الصندوق

ما زاد الطين بله هو أن سعر كل إبرة / ٢/ $ دولار، ويحتاج في اليوم الى / ١٥ / إبرة، وفي الشهر الى/ ٤٥٠ / إبرة، وتساوي جميعها /٩٠٠ / $ دولار، وهو لا يملك منها شيئاً، وأصبح على استعداد لتقديم أي شيء مقابل تأمين الدواء الذي أصبح شغله الشاغل.

رأي مختص

الدكتور "إبراهيم نجيب " الأخصائي بالجراحة العظمية صرح " للنبأ " أن إدمان الإبر هو من أخطر أنواع الإدمان، وأن توفر المواد الدوائية المخدرة في الصيدليات وبدون أي رقابة صحية تهدف الى انتشار الإدمان بين المرضى المصابين، وتقع كلها على عاتق صاحب الصيدلية الذي هدفه الربح، ولو كان على حساب صحة المريض، وأشار الى انتشار ظاهرة الادمان من خلال توفر الأدوية المخدرة في النقاط الطبية، وبدون رقابة، وضابط لوجودها هي أيضا من الأسباب الموجب ذكرها، وأكد "نجيب " أن بعض المرضى عندهم الاستعداد والقابلية للدواء المخدر نتيجة الظروف الراهنة، والانفلات الأمني، وطالب بتشكيل لجنة نقابية مهمتها مراقبة بيع الأدوية المخدرة في الصيدليات، وقال:" يجب ألا تصرف إلا بموجب وصفة طبية من الطبيب المعالج مع فرض عقوبة رادعة لكل من يخالف ويصرف تلك الأدوية المدمنة أو المسببة للإدمان من أصحاب الصيدليات "، وقدم نصيحة للمريض بألا يستخدم الدواء المسكن إلا عند الضرورة القصوى، وفي حال الاضطرار يستخدم المسكن الخفيف، كما نوه الى عدم استخدام المسكنات المدمنة، أو التي تؤدي الى الادمان بدون الرجوع الى الطبيب المعالج، وأن على الأهل والأصدقاء والطبيب المعالج مساعدة المريض في التخلص من حالة الإدمان، وذلك من خلال زيارته للعيادات النفسية المتواجدة في المنطقة المحررة.

شاهد من أهله

الصيدلي "ع " من بلدة سرمدا قال:" يأتينا المريض وهو بحالة نفسية يرثى لها، ونقف عاجزين عن فعل أي شيء أمام حالته التي وصل اليها، وكثيراً ما يأتينا شباب وهم بحالة عدائية لنا، وأحياناً نهدد بالسلاح إن لم نستجب لطلبهم لا سيما ونحن في هذا الفلتان الأمني وكثرة السلاح وتوفر المادة بدون رقابة ".

كلمة حق

وأخيراً .. ليست هي الحالة الوحيدة التي أشرنا اليها، فهناك الكثير من الشباب الذين اصيبوا بالمعارك، ولا يزالون يعانون من تردي حالتهم الصحية والنفسية، وعدم استشفاءهم ، وهم ليسوا أفضل حالاً، فمنهم من وصل الى مرحلة الإدمان، ومنهم من هو على الطريق إن لم يؤخذ هذا الأمر من المعنيين بعين الاعتبار، وعلى محمل الجد. النبأ

حندرات..
جبهة الحب، والحرب

الأثاربي

أن ترى ورداً أبيضاً جميلاً متفتحاً في منطقة "حندرات"، التي تعد من أكثر الجبهات سخونة، واشتعالاً في مدينة حلب، أمر يدعو إلى التفاؤل، لاسيما بعد تحريرها بالكامل، حيث يبعث في النفس الأمل، واستشراف غد جميل مشرق مكلل بالنصر.

هذا ما قاله "تركي الحمادي أبو البراء" المرابط في تلك الجبهة، التي سعت قوات النظام جاهدة للسيطرة عليها لتطبق الحصار على مدينة حلب من خلالها، وليسجل النظام نقطة لصالحه مع وجود المبعوث الدولي "ديمستورا "، وخطته المزعومة لتجميد القتال في حلب.

"تركي".. وجد الوردة البيضاء، التي أخذت طريقها للحياة من وسط الدمار الهائل، التي خلفته آلة نظام الأسد في جبهة "حندرات" .. وقف عندها طويلاً متأملاً، ثم أخذها، وزين بها فوهة بندقيته، التي يحملها بعد المعارك التي خاضها، وتكللت بالنصر ليبوح بما تكتنزه نفسه لمراسل " النبأ " ويقول:" أحببت أن أهدي هذه الوردة لزوجتي، التي تزوجتها في أواخر عام ٢٠١٢ حين كانت معارك مدينة حلب على أشدها، وكان مشفى دار الشفاء سبباً في زواجي منها، وكانت هي إحدى ممرضات المشفى، وكنا نعمل كمتطوعين فيه، فإنها تستحق هذه الوردة البيضاء، وسأقدمها لها بمناسبة عيد الحب، ولو كان موعده متأخراً"، ويتابع حديثه مبتسماً :" سأحتفل على طريقتي الخاصة مع أنها كانت مستهجنة من قبل إخوتي المجاهدين في الرباط – على سبيل المزاح - ولكن أخبرتهم أننا بشر، وهذا الحال فرض علينا، وحري بنا ألا ننسى أنه لنا أحاسيس، ومشاعر، وعواطف ".

"أبو البراء" يتابع عمله في مشافي حلب الميدانية منذ انشقاقه عن جيش النظام حتى الآن، ولا يتوانى عن المشاركة في

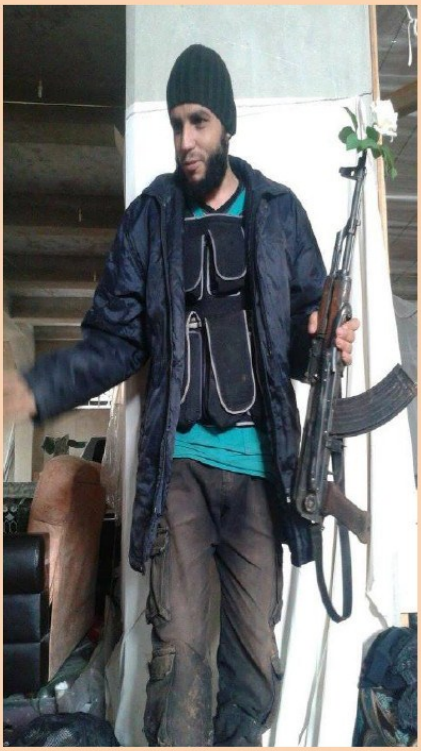

المعارك المصيرية كمقاتل، ومسعف، ويَعدُّ ذلك واجباً عليه، كما أنه يفخر بمشاركته في معارك مدينة القصير برفقة المجموعات، التي خرجت من حلب فزعة لأهالي القصير.

ينحدر "أبو البراء" من عائلة تتبنى الفكر الثوري، ويستنهض همم جميع إخوته في العمل الثوري ضد نظام الأسد في مختلف المجالات، الطبية، والتعليمية، والإغاثية، والعسكرية، وهو متأثر جداً بأخيه الشهيد الملازم أول "أحمد حمادي"، الذي انشق قبله بأربعة أيام، واستشهد بمعركة حاجز "حقل الصفيان" لقطع طريق إمداد قوات النظام عن مدينة "الطبقة" بتاريخ ٢٠١٣/١/٣، حيث سمّى أول مولود له باسمه، ويأمل أن يكون مثل عمه في شجاعته، ومروءته، ونخوته، وحبه لدينه، ووطنه" بحسب قول "أبو البراء".

طعمة لموظفيه.. إما العمل التطوعي، أو اجازات مفتوحة

هل أعلنت حكومة "أحمد طعمة" إفلاسها ؟

أفادت مصادر إعلامية أن الحكومة السورية المؤقتة، ستوقف عن دفع رواتب موظفيها ابتداء من تاريخ ٢٠١٥/٣/١٥

مشيرة أن رئيس الحكومة المؤقتة "أحمد طعمة" التابعة للائتلاف المعارض، أبلغ وزراءه بتوقف الدعم المادي عن الحكومة، طالباً منهم إبلاغ الموظفين العاملين لدى الحكومة بهذا الأمر

كما طلب من الوزراء إبلاغ الموظفين التقدم بإجازات مفتوحة ابتداء من ذلك التاريخ، أو القبول بالعمل الطوعي لدى الحكومة.

وكان موقع "زمان الوصل" نقل عن مصدر في الحكومة المؤقتة لم يعلن عن اسمه، أنه قد تم تبليغ عدداً من الموظفين بالقرار يوم أمس الخميس، مع العلم أن العاملين لدى الحكومة لم يقبضوا رواتبهم المستحقة عن أول شهرين في السنة الجديدة، كانون الثاني وشباط.

ويذكر أن رئيس الحكومة المؤقتة قال أنه تلقى وعوداً قطرية بإمداد حكومته بالدعم المالي ابتداء من شهر نيسان القادم، وذلك عقب اجتماع عقده مع وزراء حكومته، يوم الاربعاء الماضي وكانت الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، انتخبت أحمد طعمة لرئاسة الحكومة السورية المؤقتة بغالبية ٦٣ صوتاً من إجمالي ٦٥ عضواً شاركوا بالتصويت.

والجدير ذكره أن عدد أعضاء الائتلاف المعارض يبلغ ١١٠ شخصاً ، والنصاب القانوني اللازم تحقيقه هو ٥٦ عضواً.

تفعيل دائرة السجل العقاري في ريف حلب الغربي

خرجت السجلات العقارية من غيابة المستودع الى ضوء النهار، وذلك بعد خروج قوات النظام التي كانت تتخذ من مبنى دائرة السجل العقاري مقراً لها، والذي كان يشهد المكان القتل والتعذيب كل من طالته أيدهم من سكان منطقة الأتارب.

لقد عمدت المعارضة الثورية في المدينة إلى نقل سجلات أمانة السجل المدني والعقاري إلى مكان آمن لحفظها من التلف والضياع، وكان صاحب الفضل بذلك الشهيد "أحمد الفج " حيث عمد الأخير على نقل تلك السجلات الى مكان آمن خوفاً عليها من العبث بها والضياع حيث لا يوجد سجلات سواها، وبالتالي كي لا تضيع حقوق الناس في المنطقة، فقد تم فرزها، وجردها، وبما أن السجلات العقارية ليس لها مشروع "اتمتة "، فلا بد

من العمل بها وعليها للاستمرارية وذلك لأهمية دور السجل العقاري في حياة الموطنين لا سيما بعد أن بدأت المدينة والمنطقة تأخذ شكل الحياة الطبيعي من المؤسسات الرسمية، ولكي لا تكون الأملاك العامة والخاصة خاضعة للقوة، أو يكون هناك تعدي عليها، لذلك عمد المجلس المحلي لتفعيل عمل السجل العقاري في المدينة.

من جانبه قال المحامي أحمد عبد الخالق مسؤول السجل العقاري لـ " النبأ ":" أنه تم فرز السجلات العقارية، والمحاضر، وإعادة ترتيبها، ويقوم السجل بتسيير أمور المواطنين، وإعطائهم بيانات عقارية، بالإضافة إلى الاطلاع على المخطط التنظيمي، ومساعدتهم في تحديد أملاكهم، أثناء عملية البيع والشراء، والبناء لمنع تجاوزاتهم ومخالفتهم للمخطط التنظيمي للمدينة". وأضاف عبد الخالق أنه تم إخراج أكثر من ١٠٠ بيان عقاري، و٥٠ رخصة بناء حتى تاريخه، والآن جاري العمل على فرز الأملاك العامة، ووضعها تحت سلطة المجلس المحلي في المدينة، كما تم نسخ كافة الملفات العقارية، ووضعها في مكان آمن خوفاً أيضاً من القصف والتلف".

وبيّن عبد الخالق أنهم يعانون أيضاً "من عدم توفر شبكة أتمتة، وكمبيوترات ليتم حفظ البيانات عليها بالإضافة إلى أن التوثيق يجري عن طريق القلم والورقة حتى الآن. النبأ

دورات تعليمية دولية لـ "المجالس المحلية" في إدارة المشاريع في ريف حلب الغربي

نتيجة حاجة السكان الملحة في المدن والبلدات التي تقع تحت سيطرة المعارضة، ولعدم معرفتهم بآلية التخاطب مع الجهات، والمنظمات الداعمة التي تتبنى مشاريع تنموية في المنطقة المحررة، أطلقت الادارة العامة لشؤون المجالس المحلية برعاية المنظمة النروجية للمساعدات الشعبية الـ (NPA) مشروع بناء القدرات لتمكين المجالس المحلية في الداخل السوري من العمل المؤسساتي من خلال دورتين تدريبيتين.. الأولى دورة صياغة المشروع (b c m)، والثانية التطوير التنظيمي (od) للمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني في ريف حلب الغربي مدينة "الأتارب "، والتي تهدف إلى رفع المستوى الإداري، والتنظيمي للمنظمات، والجمعيات، والمجالس العاملة على الأرض في الثورة.

وقد صرح المدرب "عبد الرحمن عبدالله" المعتمد لدى الادارة العامة لشؤون المجالس المحلية التابعة لوزارة الادارة المحلية ومنظمة الـ NPA النرويجية الشعبية لـ " للنبأ " أن المشروع استهدف / ٦٠٠ /شخص موزعين على أربع محافظات في الشمال السوري (حلب _إدلب _حماه _اللاذقية)، وأما في ريف دمشق المحاصر فقد تم تقديم الدورات عن طريق الانترنت، وأكد "عبدالله " أن من أهم نتائج

هذا المشروع هي:" تعزيز فكر المؤسسة لداء المنظمات الداعمة، والهيكل الإداري للدولة، ورفع كفاءة العاملين في المجالس المحلية المستفيدين من التدريب، وترسيخ العلاقة بين المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني، ومجالس المحافظات والحكومة المؤقتة"، واعتبر أن الهدف الخاص للمشروع:" هو تأهيل أشخاص يستطيعون قيادة المجالس المحلية، ومنظمات المجتمع المحلي التي يعملون بها، وتأمين أشخاص قادرين على إقامة مؤسسات سوريا المستقبل من خدمية، وسياسية، وتجمعات مدنية".

وفي السياق ذاته فقد تحدث "أحمد نديم سليمان" رئيس اتحاد منظمات المجتمع المدني في مدينة الأتارب وريفها لـ " للنبأ " أن الدورة جيدة وضرورية للمتدربين بحيث يتكسب المتدرب خبرة في مجال ادارة المشاريع ورفعها الى المنظمات الداعمة وفق النماذج المعتمدة من قبلها، وتقلل من عملية الأخذ والرد التي قد تحصل نتيجة الجهل بالبيانات المطلوبة أثناء ارسالها للجهات الداعمة. النبأ

تفكك حركة حزم لأنها حصلت على مساعدات أمريكية

انهارت مجموعة الثوار السورية التي كانت أول مجموعة تستلم أسلحة أمريكية بعد أن فقدت السيطرة على مقرها الرئيسي لصالح تنظيم القاعدة في سوريا، مما يزيد من تعقيد الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لمواجهة صعود التطرف في سوريا.

جاءت هزيمة حركة حزم، التي يعني اسمها حركة الصمود، على إثر أشهر من الاشتباكات مع جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة. وخلال هذه الأشهر، تم أولاً إخراج هذه المجموعة المعتدلة من مقرها الرئيسي في محافظة إدلب في شمال سوريا ثم الإطاحة بها من مقرها الجديد في محافظة حلب.

بعد الهزيمة في هذه المعركة الأخيرة، صرحت حركة حزم في بيان عُمِّمَ على وسائل الإعلام الاجتماعية أن الحركة قد تم حلّها "في محاولة لوقف إراقة الدماء" وأنه سيتم استيعاب الأعضاء الباقون على قيد الحياة في ائتلاف جديد للثوار يُدعى الجبهة الشامية.

تفاخر مقاتلو النصرة على تويتر بأنهم قد سيطروا على صواريخ TAW الأمريكية الصنع المضادة للدبابات وغيرها من المساعدات الأمريكية المقدمة لحزم عندما اجتاحوا مقر مجموعة حزم في بلدة الأتارب في محافظة حلب. ولم يتسنّ التحقق من هذه المزاعم بعد، وكانت الإمدادات الأسلحة الأمريكية إلى الثوار المعتدلين في شمال سوريا قد تم تقليصها في الأشهر الأخيرة على أي حال منذ بدء المعارك مع النصرة.

ويأتي هذا الانهيار مع شروع وزارة الدفاع الأمريكية على جهد جديد لتدريب الثوار المعتدلين لمحاربة الدولة الإسلامية، مجموعة مختلفة متطرفة والتي هي على خلاف مع جبهة النصرة وقد قطعت علاقاتها مع تنظيم القاعدة.

وقد استلمت مجموعة حزم، التي ادعت في ذات وقت على أنها تمتلك ٥،٠٠٠ مقاتل،و أسلحة من الولايات المتحدة بموجب برنامج سري منفصل أُطلق العام الماضي من قِبل وكالة المخابرات المركزية التي كانت تهدف إلى دعم الثوار المعتدلين والضغط على الرئيس بشار الأسد إلى التوصّل إلى حل مع المعارضة.

منذ دخول مقاتلي الدولة الإسلامية بأعداد كبيرة إلى مدينة الموصل العراقية في الصيف الماضي، أعادت إدارة أوباما تركيز سياستها في سوريا على هزيمة الدولة الإسلامية بدلاً من الضغط على الأسد للتنحي.

ستقوم هزيمة حزم بالتشويش على الجهد الأوسع لمكافحة التطرف من خلال ترك مساحات واسعة من شمال سوريا التي كانت يومًا ما تحت سيطرة الثوار المعتدلين في أيدي النصرة، وهي ليست المحور الرئيسي لجهود الولايات المتحدة ولكنها النصرة مرتبطة رسمياً مع تنظيم القاعدة ومُدرجة كمجموعة إرهابية من قبل الولايات المتحدة.

برزت حركة حزم والتي تم تأسيسها قبل حوالي عام، كأول المستفيدين من صواريخ TAW المضادة للدبابات أمريكية الصنع، الأسلحة الأكثر تطورًا التي تم توريدها مباشرة من قِبل الولايات المتحدة وحلفائها إلى ساحة المعركة في سوريا.

ولكن اشتكت حركة حزم والجماعات المعتدلة الأخرى التي تلقت الأسلحة في وقت لاحق من أن الكميات المستلمة لم تكن كافية ليكون لها تأثير على سير المعركة ضد النظام. وبعد مهاجمة النصرة للمجموعة المدعومة من الولايات المتحدة في أواخر العام الماضي، تم تقليص الإمدادات، وبالتالي تم إضعاف المعتدلين.

في المقابل، يهدف برنامج البنتاغون الجديد لتدريب وتجهيز الثوار السوريون لمحاربة

الدولة الإسلامية فقط وليس الحكومة السورية. وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، الأدميرال جون كيربي، بأن التدريب سيبدأ خلال أربعة إلى ستة أسابيع وأنه تم انتقاء ١٠٠ سوري للمشاركة من أصل أكثر من ٥٠٠٠ المزمع تدريبهم خلال كل عام.

ويقول قادة الثوار السوريون أنه من غير الواضح ما إذا كان البرنامج سوف يشمل المقاتلين الذين تم انتقاؤهم وتدريبهم من قبل وكالة الاستخبارات المركزية، مثل هؤلاء الموجودين في حركة حزم، ومن غير الواضح أيضًا ما إذا كان المقاتلون الذين يتم تدريبهم في إطار البرنامج الجديد سيتم الطلب منهم قتال النصرة، المنافس الشرس للدولة الإسلامية والتي كانت إحدى الأهداف من الضربات الجوية الأمريكية بعد فترة وجيزة من بدئها في سبتمبر الماضي، ولكن منذ ذلك الوقت تُركّت إلى حد كبير دون عوائق لتوسيع سيطرتها في شمال غرب سوريا.

تسيطر الدولة الإسلامية على الأراضي في شمال شرق سوريا، حيث عانت من عدد من الانتكاسات في ساحات القتال في الأيام الأخيرة من قِبل المقاتلين الأكراد. وقال نشطاء آشوريون بأن الدولة الإسلامية قد أطلقت سراح ٢٩ من الرهائن المسيحيين الآشوريين المقبوض عليهم أثناء المعارك والمقدر عددهم بـ ٩٠ إلى ٣٠٠.

المصدر .. الواشنطن بوست

ترجمة .. مجد عبّار

النبأ ..مستعدة لنشر المواضيع التي تخدم الثورة شريطة أن لا تكون تحتوي على فكر إقصائي أو تعصب لرأي، أو قائم على التجريح والألفاظ النابية.

للتواصل

mhamadsid@hotmail.com

mhamadsid@Gmail.com

www.facebook.com/Alnabaa.press

Mhamadsid سكايب / واتس ٠٩٣٣٨٧١٠٠٣